



الرئيس: السيد جان بينغ (غابون)

Add.10، التي يبلغ فيها الأمين العام رئيس الجمعية العامة بأنه منذ إصدار الوثائق A/59/668 والإضافات من ١ إلى ٦، قامت أفغانستان، وبالاو، وجزر سليمان، والجمهورية الدومينيكية، والرأس الأخضر، وكوت ديفوار، بتسديد المبالغ اللازمة لحفض متأخراتها إلى ما دون المبلغ المحدد في المادة ١٩ من الميثاق.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علما على النحو الواجب بتلك المعلومات؟
تقرر ذلك.

البند ١٥٠ من جدول الأعمال (تابع)

الاتفاقية الدولية لمنع استنساخ البشر لأغراض التكاثر

تقرير اللجنة السادسة (A/59/516/Add.1)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): أرجو من مقرر اللجنة السادسة، السيدة آنا سوتانيمي ممثلة فنلندا، عرض تقرير اللجنة السادسة.

نظرا لغياب الرئيس، تولى الرئاسة نائب الرئيس، السيد سيفيلا ساموزا (نيكاراغوا).
افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥.

تأبين تسعة من حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة قتلوا أثناء تأدية الواجب

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): قبل تناول البنود المدرجة في جدول أعمالنا صباح اليوم، أود، بالنيابة عن الجمعية العامة، أن أنقل أخلص مؤاساتنا وتعازينا إلى حكومة بنغلاديش وأسر حفظة السلام البنغلاديشيين التسعة التابعين للأمم المتحدة الذي لقوا حتفهم في جمهورية الكونغو الديمقراطية، في ٢٥ شباط/فبراير.

البند ١١٣ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة
(A/59/668/Add.7 إلى Add.10)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): أود أن أسترعي انتباه الجمعية العامة إلى الوثائق من A/59/558/Add.7 إلى

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

المكتب وأمانة اللجنة السادسة، وكل الممثلين والزملاء على عملهم الجاد طوال الدورة.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): إن لم يُطرح اقتراح بموجب المادة ٦٦ من النظام الداخلي، سأعتبر أن الجمعية العامة تقرر عدم مناقشة تقرير اللجنة السادسة المعروض على الجمعية اليوم.

تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): وعليه، سوف تقتصر البيانات على تعليل التصويت.

ومواقف الوفود بشأن توصيات اللجنة السادسة تم توضيحها في اللجنة وتسجيلها في المحاضر الرسمية ذات الصلة.

وأود أن أذكر الأعضاء بأنه، بموجب الفقرة ٧ من المقرر ٤٠١/٣٤، وافقت الجمعية العامة على أن:

”تقتصر الوفود، قدر الإمكان، حين ينظر في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية وفي جلسة عامة، على تعليل تصويتها مرة واحدة، أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفاً عن تصويته في اللجنة.“

وأود أن أذكر الوفود أيضاً أنه، وفقاً لمقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ كذلك، يحدد تعليقات التصويت بعشر دقائق، وتُدلي بها الوفود من مقاعدها.

وقبل أن نبدأ بالبت في مشروع القرار، أود أن أبلغ الممثلين بأننا سوف نشرع بالبت بنفس الطريقة التي اتبعت في اللجنة السادسة. وهذا يعني أنه إذا كان قد أُجري تصويت مسجل، فسوف نخذو نفس الحذو.

السيدة سوتانيمي (فنلندا) (مقرر اللجنة السادسة) (تكلمت بالانكليزية): يشرفني أن أعرض على الجمعية العامة تقرير اللجنة السادسة بشأن البند ١٥٠ من جدول الأعمال، المعنون ”الاتفاقية الدولية لمنع استنساخ البشر لأغراض التكاثر“، وهو آخر بند في جدول أعمال اللجنة للدورة الحالية.

لعل الأعضاء يتذكرون أن الجمعية العامة قررت، في جلستها العامة السادسة والسبعين، المعقودة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر، بموجب قرارها ٥٤٧/٥٩، إنشاء فريق عامل لإعداد الصياغة النهائية لنص إعلان للأمم المتحدة بشأن استنساخ البشر وتقديم تقريره إلى اللجنة السادسة خلال الدورة الحالية.

وعليه، اجتمع الفريق العامل في ١٤ و ١٥ و ١٨ شباط/فبراير، ونظرت اللجنة السادسة في البند في جلستها الثامنة والعشرين، المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥. وتقرير اللجنة السادسة بشأن هذا البند يرد في الوثيقة A/59/516/Add.1، ومشروع القرار الذي أوصت اللجنة الجمعية العامة باعتماده يرد نصه في الفقر ١٧ من الوثيقة.

ووفقاً لمشروع القرار، توافق الجمعية العامة على إعلان الأمم المتحدة بشأن استنساخ البشر المرفق بالوثيقة. ويتضمن الإعلان ثمان فقرات في الديباجة وفقرة واحدة في المنطوق تتضمن ست فقرات فرعية.

وقد اعتمدت اللجنة السادسة مشروع القرار بتصويت مسجل بأغلبية ٧١ صوتاً مقابل ٣٥ صوتاً، مع امتناع ٤٣ عضواً عن التصويت.

بذلك أحتتم عرضي للتقرير الأخير للجنة السادسة. وأود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أتقدم بالشكر مرة أخرى لرئيس اللجنة السادسة، السفير محمد بنونة، وأعضاء

معروض على الجمعية مشروع قرار أوصت اللجنة المعارضون

السادسة باعتماده في الفقرة ١٧ من تقريرها .

ونبت الآن في مشروع القرار المعنون "إعلان الأمم المتحدة بشأن استنساخ البشر".

طُلب إجراء تصويت مسجل .

أجري تصويت مسجل .

المؤيدون

أفغانستان، ألبانيا، أندورا، أستراليا، النمسا،

البحرين، بنغلاديش، بليز، بنن، بوليفيا، البوسنة

والهرسك، بروني دار السلام، بوروندي، شيلي،

جزر القمر، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا،

جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، الجمهورية

الدومينيكية، إكوادور، السلفادور، غينيا الاستوائية،

إريتريا، إثيوبيا، جورجيا، ألمانيا، غرينادا، غواتيمالا،

غيانا، هايتي، هندوراس، هنغاريا، العراق، أيرلندا،

إيطاليا، كازاخستان، كينيا، الكويت، ليسوتو،

ليبيريا، ليختنشتاين، مدغشقر، مالطة، جزر مارشال،

موريشيوس، المكسيك، ميكرونيزيا (ولايات -

الموحدة)، موناكو، المغرب، نيكاراغوا، بالاو، بنما،

باراغواي، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، رواندا،

سانت كيتس ونيفس، سانت لوسيا، سانت فنسنت

وجزر غرينادين، ساموا، سان مارينو، سان تومي

وبرينسيبي، المملكة العربية السعودية، سيراليون،

سلوفاكيا، سلوفينيا، جزر سليمان، السودان،

سورينام، سويسرا، طاجيكستان، جمهورية مقدونيا

اليوغوسلافية السابقة، تيمور - ليشتي، ترينيداد

وتوباغو، أوغندا، الإمارات العربية المتحدة،

جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية،

أوزبكستان، زامبيا

بيلاروس، بلجيكا، البرازيل، بلغاريا، كمبوديا،

كندا، الصين، كوبا، قبرص، الجمهورية التشيكية،

جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك،

إستونيا، فنلندا، فرنسا، غابون، أيسلندا، الهند،

جامايكا، اليابان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية،

لاتفيا، ليتوانيا، لكسمبرغ، هولندا، نيوزيلندا،

النرويج، جمهورية كوريا، سنغافورة، إسبانيا،

السويد، تايلند، توغوا، المملكة المتحدة لبريطانيا

العظمى وأيرلندا الشمالية

المتنعون

الجزائر، أنغولا، الأرجنتين، أذربيجان، جزر البهاما،

بربادوس، بوركينافاسو، الكاميرون، الرأس

الأخضر، كولومبيا، مصر، إندونيسيا، إيران

(جمهورية - الإسلامية)، إسرائيل، الأردن، لبنان،

ماليزيا، ملديف، منغوليا، ميانمار، ناميبيا، نيبال،

عمان، باكستان، جمهورية مولدوفا، رومانيا، صربيا

والجبل الأسود، الصومال، جنوب أفريقيا، سري

لانكا، الجمهورية العربية السورية، تونس، تركيا،

أوكرانيا، أوروغواي، اليمن، زمبابوي

اعتمد مشروع القرار A/59/516/Add.1 بأغلبية ٨٤

صوتاً مقابل ٣٤ مع امتناع ٣٧ عضواً عن التصويت

(القرار ٢٨٠/٥٩).

[بعد ذلك أبلغت وفود أنتيغوا وبربودا وقيرغيزستان

ونيجيريا الأمانة العامة بأنها كانت تنوي التصويت

مؤيدة؛ وأبلغ وفد مالي الأمانة العامة بأنه كان ينوي

الامتناع عن التصويت.]

موقفها الأصلي، فإن الكثير من شواغلها قد أدرج في النص النهائي الذي اعتمد للتو.

وخلال هذه العملية، لم يغيب عن بال كل الوفود بلا استثناء وطول الوقت ذلك الشاغل الأساسي المتمثل في احترام كرامة الإنسان في تطبيقات العلم. وتوضح المناقشات التي سبقت اتخاذ قرار اليوم الهام بجلاء أنه في هذه المرحلة التاريخية، يمكن أن ينطبق هذا فحسب بقدر ما تعتمد الدول من تدابير، وفقاً لإجراءاتها الديمقراطية، على أن تأخذ ذلك الهدف العالمي في اعتبارها في كل الأوقات. ونرى أن الإعلان يعبر عن هذا الشكل الواقعي من التوافق، الذي يحترم مجال عمل كل دولة في اعتماد تدابير محددة في هذا المضمار.

وفي هذا الصدد، يأمل وفدي أن تتخذ السلطة التشريعية المكسيكية الخطوات اللازمة لوضع الإجراءات الدستورية الضرورية لكي تتمكن بلادي في نهاية المطاف من الانضمام إلى اتفاقية أفيديو المعنية بحقوق الإنسان والطب الحيوي وبروتوكول باريس الملحق بها.

إن روح ونص الإعلان يتفقان مع التشريعات المكسيكية والفقهاء المكسيكي بشأن هذا الموضوع. فاحترام الكرامة البشرية وحماية الحياة الإنسانية ركيزتان أساسيتان في مجموعة القوانين المكسيكية. وضمن هذا الاحترام جزء من التزاماتنا الدولية، كما نصت على ذلك الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، وبموجب الضمانات الفردية الواردة في الدستور.

والفقرة (ب) من الإعلان تدعو الدول إلى حظر استنساخ البشر بقدر ما يتنافى مع الكرامة البشرية وحماية الحياة الإنسانية.

إن تضمين مفهومي الكرامة البشرية وحماية الحياة الإنسانية في هذا الإعلان لا يمس تعريفيهما، بل إنه يسمح للتشريعات الوطنية بتعريفهما وفقاً للمعايير الثقافية والفلسفية

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): أعطي الكلمة الآن للممثلين الذين يرغبون في التكلم تعليلاً للتصويت على القرار الذي اتخذ للتو.

السيد غوميز روبليدو (المكسيك) (تكلم بالإسبانية): لقد وصلنا إلى نهاية عملية مطولة استهدفت التوصل إلى نقاط الاتفاق بشأن موضوع بالغ التعقيد. وفي التفاوض على مشروع الإعلان الذي اعتمده الجمعية من فورها، كان علينا أن نأخذ في اعتبارنا انعدام اليقين الذي تفضي إليه الاكتشافات العلمية الجديدة، إلى جانب الاعتبارات الأخلاقية والثقافية والدينية، وهي كلها مسائل مشروعة في حد ذاتها ومن تلقاء نفسها.

ومنذ البداية، حذر وفدي من أن الفصل المبسط والمباشر بين ما يطلق عليه الاستنساخ لأغراض التكاثر والاستنساخ العلاجي يفضي بنا إلى تبسيط مفرط للمسألة، بالنظر إلى كل العوامل غير المعروفة التي لم يكشف العلم عنها بعد.

ولذلك ركزت المكسيك جهودها، خلال هذه العملية، على السعي إلى تحقيق توافق في الآراء، أولاً بشأن التفاوض على الولاية التفاوضية للاتفاقية، ثم فيما يتصل باعتماد الإعلان. ويؤسفنا أن تحقيق ذلك الهدف لم يكن ممكناً. ومن الواضح أن توافق الآراء كان سيسهل عملية إنشاء قواعد عرفية عالمية. وفي هذا الصدد، فإننا نشكر رئيس اللجنة السادسة، السفير محمد بن بنونة، ممثل المغرب، ونشيد بالجهود التي بذلها من أجل التوفيق بين كل تلك الاختلافات.

وترى المكسيك أن الإعلان جاء نتيجة جهد مخلص للتوفيق بين الآراء المختلفة، حيث أنه يعبر عن المدخلات التي قدمتها وفود تمثل موقفين أساسيين برزا خلال المناقشات. وعلى الرغم من أن بعض الوفود آثرت ألا تتخلى عن

تنظيمها ومراقبتها للبحوث في مجال الاستنساخ لأغراض العلاج بغية ضمان عدم تقويض الكرامة الإنسانية والمفهوم الأخلاقي المشترك للحياة البشرية على الصعيد الدولي.

السيد غاندي (الهند) (تكلم بالانكليزية): يأسف وفدي بشدة لعدم تمكن اللجنة السادسة من توصية الجمعية العامة بنص مقبول لجميع الدول الأعضاء بشأن أمر ذي أهمية قصوى مثل إبرام اتفاقية دولية لمنع استنساخ البشر لأغراض التكاثر. ولقد صوتنا ضد الإعلان السياسي بشأن استنساخ البشر لأنه يمكن تفسير بعض أحكامه على أنها دعوة إلى الحظر التام لجميع أشكال استنساخ البشر.

ويظل وفدي معارضا بالكامل للاستنساخ لأغراض التكاثر وذلك بالنظر إلى الطابع المبهم لسلامته ونجاحه ونفعه ومقبوليته الأخلاقية. ومع ذلك، فنحن ننظر في أهلية الاستنساخ لأغراض العلاج على أساس كل حالة على حدة، ووفقا للمبادئ التوجيهية لقواعد السلوك البيولوجية التي وضعت بموافقة لجنتنا الوطنية لقواعد السلوك البيولوجية. والإعلان الذي تم التصويت عليه اليوم ليس ملزما ولا يعكس اتفاقا بين مجمل أعضاء الجمعية العامة. وبالتالي يبقى نهجنا إزاء الاستنساخ لأغراض العلاج بلا تغيير.

السيد فريبيكي (بلجيكا) (تكلم بالفرنسية): تأسف بلجيكا لعدم إمكانية التوصل إلى اتفاق بشأن إعلان من شأنه أن يحظى بتوافق الآراء في الجمعية العامة.

ويعتقد وفدي دائما أن مسألة استنساخ البشر - التي من الواضح أنها مسألة أخلاقية - لا بد من تناولها من خلال إعلان ذي طابع عالمي حتى يكون هذا الإعلان ذا قيمة. وتؤكد بوضوح نتائج التصويت هذا الصباح أن المجتمع الدولي منقسم إزاء النص المقدم إلى الجمعية. وبدلا من أن يوحد النص صفوفنا، فقد فرّقنا.

لقد صوتت بلجيكا ضد الإعلان لأنه لا يفرق بين الاستنساخ لأغراض التكاثر والاستنساخ لأغراض العلاج.

والدينية السائدة في كل مجتمع، وضرورة احترام حقوق الإنسان المعترف بها من قبل المجتمع الدولي.

وليس هناك أدنى شك في أنه يترتب على استنساخ البشر آثار خطيرة بالنسبة للمجتمع الدولي، وسوف يحدث ذلك في المستقبل، بل وربما بكثافة أكبر.

لذلك، ترحب المكسيك بحقيقة أنه رغم الصعوبة الملازمة لهذه المسألة، فإن المحفل الأكثر تمثيلا للبشرية يتخذ موقفا بشأنها ويرسي الأسس لتنظيمها على الصعيد الوطني، والهدف العام لذلك ضمان الغلبة الدائمة لمصالح البشرية على مصالح العلم.

وفي ذلك السياق، قد يكون مناسبا التذكير بتحذير رايبلي من أن "العلم بلا ضمير ما هو إلا دمار للنفس".

السيد جانغ يشان (الصين) (تكلم بالصينية): إن الصين، شأنها شأن بلدان أخرى عديدة، تؤيد الجهود التي تبذلها الجمعية للتفاوض على اتفاقية دولية لمنع استنساخ البشر لأغراض التكاثر. ولكن البلدان تتباين في فهمها للمسائل المعنوية والأخلاقية والقانونية المتعلقة بالبحوث في مجال الاستنساخ لأغراض العلاج. والخيار السليم هو ترك البلدان على الصعيد الوطني تعتمد عمليات للوقف الاختياري أو الحظر أو الأنظمة والضوابط الصارمة وفقا لمعتقداتها المعنوية والأخلاقية والقانونية. وتأسف الصين لأن الإعلان يقصر في إظهار المواقف المعلنة للعديد من البلدان.

لقد صوت الوفد الصيني ضد الإعلان لأن صياغته مشوشة للغاية، والحظر الذي يتضمنه قد يُساء فهمه على أنه ينطبق على جميع البحوث في مجال الاستنساخ لأغراض العلاج. وبالتالي، لا يمكننا أن نقبله. فالإعلان غير ملزم قانونا للصين على الإطلاق.

ولكن ينبغي التشديد على أن حكومة الصين ستبقي على موقفها المناهض للاستنساخ لأغراض التكاثر، وستعزز

إن الإعلان الذي تم التصويت عليه اليوم هو بيان سياسي ضعيف وغير ملزم ولا يعكس أي شيء يُقارب توافق الآراء داخل الجمعية العامة. كما أنه لن يؤثر في تأييد المملكة المتحدة القوي لبحوث الخلايا الجذعية.

السيد سيمون (هنغاريا) (تكلم بالانكليزية): باسم وفد هنغاريا، أود أن أعلن تصويت جمهورية هنغاريا على القرار المتخذ للتو.

خلال المناقشات التي جرت في اللجنة السادسة، كرست هنغاريا جهودها للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن مسألة استنساخ البشر التي تسبب خلافات حادة. وبينما نأسف لعدم إمكانية التوصل إلى نص مقبول لدى جميع الدول الأعضاء، ندرك أن نتائج التصويت ونص الإعلان المعتمد للتو يُظهران بوضوح الطابع المعقد لمسألة استنساخ البشر، التي تنطوي على اعتبارات أخلاقية وفلسفية وقانونية ودينية وعلمية متباينة.

لقد صوتت هنغاريا لصالح الإعلان لأنه يعلّق أهمية قصوى على توجيه رسالة قوية مفادها أن ولادة بشر مستنسخين هو أمر غير مقبول. علاوة على ذلك، نعتبر أنه ينبغي خلال إجراء الأنشطة العلمية الحية قيام توازن دقيق بين حرية البحث العلمي والحماية الكافية لحياة البشر وكرامتهم.

وصوتت هنغاريا مؤيدة للإعلان لأنه يتماشى مع الالتزامات القائمة لهنغاريا بموجب القانون الدولي، وخاصة، اتفاقية أوفيدو لحماية حقوق الإنسان وكرامة البشر في ما يتعلق بتطبيق البيولوجيا والطب، التي اعتمدت في عام ١٩٩٧، وبروتوكولها الإضافي بشأن حظر استنساخ الكائنات البشرية، الذي اعتمد في باريس عام ١٩٩٨. وقد اعتمد هذان الصكوك الدوليان في إطار مجلس أوروبا وأدرجا في تشريعاتنا الوطنية عام ٢٠٠٢.

فمن الضروري أن يتم الحظر المطلق للاستنساخ لأغراض التكاثر. وفيما يتعلق بالاستنساخ لأغراض العلاج، نعتقد أنه، ومن أجل مصلحة العلم ورفاهة البشرية، من المعقول أن يتم على الصعيد الوطني الحفاظ على خيار المضي في ذلك الشكل من أشكال الاستنساخ، وذلك ضمن إجراءات وشروط محددة بشكل صارم وفي إطار الضوابط الملائمة. وذلك هو الهدف من التشريع الذي اعتمدهنا في بلجيكا، والذي لا نعتزم تعديله.

السير إمبر جونز باري (المملكة المتحدة) (تكلم بالانكليزية): صوتت المملكة المتحدة ضد مشروع الإعلان بشأن استنساخ البشر بسبب إشارته إلى الحياة البشرية، وهي ما نعتبر أنه يمكن تفسيرها على أنها دعوة إلى حظر كامل لجميع أشكال استنساخ البشر. ولا يمكننا أن نقبل مثل هذا الإعلان الملتبس، الذي قد يشيع اللبلة بشأن مقبولية ذلك المجال البحثي الهام.

لقد فوتت الجمعية العامة فرصة أخرى لاعتماد اتفاقية تحظر الاستنساخ لأغراض التكاثر. لماذا حدث ذلك؟ بسبب تعنت من هم غير مستعدين لأن يتفهموا أن دولا أخرى ذات سيادة، وبعد حوار مكثف وعملية ديمقراطية سليمة، قد تقرر السماح بتطبيقات ذات تنظيم صارم للاستنساخ لأغراض العلاج.

إن المملكة المتحدة مؤيد قوي للبحوث في مجال الاستنساخ لأغراض العلاج لأنه تتمثل فيها إمكانية إحداث ثورة في الطب في هذا القرن مثلما فعلت المضادات الحيوية في القرن الماضي. ولقد أعلنت حكومة المملكة المتحدة هذا الأسبوع تخصيص أكثر من بليون دولار لتمويل بحوث التكنولوجيا البيولوجية خلال السنوات الثلاث المقبلة، بما في ذلك بحوث الخلايا الجذعية.

كما نفهم أن الإعلان لا يمنع الاستنساخ العلاجي، وخاصة حينما يجرى تحت الإشراف الصارم للسلطات الوطنية ذات الصلة.

السيد دي بلاثيو إسبانيا (إسبانيا) (تكلم بالإسبانية): يؤمن وفد إسبانيا بان عبارة "الحياة البشرية"، التي استخدمت في القرار الذي اتخذناه من فورنا، غير دقيقة ويمكن إخضاعها لتفسيرات مختلفة. وتفضل إسبانيا بشكل واضح استخدام لفظة "البشر"، التي تستخدم عادة في المناقشات العلمية والسياسية بشأن الاستنساخ والمواضيع ذات الصلة. وهي أيضا اللفظة التي تظهر في عنوان البند ١٥٠ من جدول أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة.

ونؤمن أيضا بأن نص القرار لا يغطي الاختلافات الأساسية والمعروفة جيدا القائمة بين الاستنساخ لأغراض التكاثر والاستنساخ العلاجي. وحقيقة عدم التوصل إلى توافق في الآراء على هذه المسألة بعد أربعة أعوام تقريبا من المناقشة توضح التأييد الضعيف للنص الذي تم اعتماده.

إن الحكومة الإسبانية تعارض بشدة استنساخ البشر لأغراض التكاثر، ولكن موقفها مختلف في ما يتعلق بالاستنساخ العلاجي، الذي ربما ينظر إليه بشكل إيجابي في مشروع القانون بشأن البحوث الطبية البيولوجية، الذي تضعه حاليا حكومة إسبانيا وسيقدم إلى البرلمان لينظر فيه في الوقت المناسب.

فلكل تلك الأسباب، صوت وفد إسبانيا ضد النص المعتمد.

السيد تاجيما (اليابان) (تكلم بالانكليزية): لقد صوتت اليابان معارضة للقرار الذي اعتمد من فور. والإعلان المرفق بالقرار يصعب تفسيره بوصفه يسمح بالاستنساخ العلاجي ولا يراعي الآراء المختلفة للدول الأعضاء بشأن الاستنساخ العلاجي.

ويجدونا الأمل ألا يكون الإعلان الحالي سوى خطوة واحدة - وليس المرحلة النهائية - إزاء النظر في استنساخ البشر. وهنغاريا منفتحة لإجراء المزيد من المناقشات في المجتمع الدولي في الوقت المناسب.

السيد ها (جمهورية كوريا) (تكلم بالانكليزية): لقد صوتت جمهورية كوريا معارضة إعلان الأمم المتحدة بشأن استنساخ البشر لأنه ليس ناجما عن توافق في الآراء؛ ولا يعكس آراء الدول الأعضاء. ونؤكد من جديد على أن الإعلان ليس ملزما وأنه لن يؤثر على سياستنا بشأن الاستنساخ العلاجي في المستقبل.

وستسهم البحوث المتعلقة بالاستنساخ العلاجي وتطبيقها، حينما تجرى في إطار أنظمة صارمة، في تعزيز الكرامة البشرية بتخفيفها آلام الملايين من البشر ومعاناتهم وبؤسهم. وقد أدرجت جمهورية كوريا بالفعل أكثر التدابير صرامة في قوانينها المحلية بغية تنظيم البحوث المتصلة بالاستنساخ. ونحن نلتزم التزاما شديدا بحماية كرامة البشر.

السيد بونيراكونغ (تايلند) (تكلم بالانكليزية): تشعر تايلند بالأسف لأنه لم تتمكن الجمعية العامة ولا اللجنة السادسة من اعتمادها بتوافق الآراء مشروع القرار الذي يتضمن إعلان الأمم المتحدة بشأن استنساخ البشر.

إن الإعلان الذي جرى التصويت عليه اليوم ليس ملزما. وعلاوة على ذلك، فإن نص الإعلان غامض في ما يتعلق بدعوة الدول الأعضاء إلى اعتماد جميع التدابير اللازمة لحماية الحياة البشرية بشكل كاف في تطبيقات علوم الحياة، وبدعوة الدول الأعضاء إلى حظر جميع أشكال استنساخ البشر بقدر ما تتنافى مع الكرامة البشرية وحماية الحياة الإنسانية.

وفي ضوء ذلك، صوت وفدي معارضا للإعلان. ونؤمن بأنه متروك للدول الأعضاء أن تفسر الإعلان وأن تقرر ما إذا كانت ستسمح بالاستنساخ العلاجي أو تمنعه.

اليوم - إجماع في هذه الهيئة على أن استنساخ البشر لأغراض التكاثر احتمال بغيب ولا بد من حظره بشكل قاطع. وبالتالي، من المؤسف أن هذا الهدف القيم قد اختطف في محاولة مضللة لتوسيع الحظر بحيث يشمل البحوث الهامة التي تحظى بإمكانية اكتشاف العلاجات الفعالة للأمراض التي لا يمكن علاجها حتى الآن.

وبلغت تلك المحاولة ذروتها في التصويت اليوم على هذا القرار، الذي يسعى إلى فرض مجموعة وحيدة للقيم والمعتقدات على المجتمع الدولي. ونتيجة لذلك، فإن القرار لا يتمتع إلا بتأييد أقلية من الدول الأعضاء. وفي الواقع، يذكر وفدي بأن تعديلا رئيسيا اقترحه بلجيكا في اللجنة السادسة بغية توضيح أن الفقرة الفرعية (ب) ترمي إلى تحريم استنساخ البشر لأغراض التكاثر تم رفضها بفارق ضئيل إذ نالت ٥٥ صوتا معارضا، مقابل ٥٢ صوتا مؤيدا، مع امتناع ٤٢ دولة عضوا عن التصويت. وجوهر كل ذلك هو أن فائدة تلك الوثيقة أمر مشكوك فيه للغاية.

وبغض النظر عن تصويتنا، فإن سنغافورة ما زالت ملتزمة بالمحافظة على أعلى معايير الممارسة الأخلاقية في البحوث المتعلقة بعلموم الحياة، التي تشمل إيلاء الاعتبار والنظر على النحو الواجب لحرمة الحياة البشرية. فعلى سبيل المثال، لم تؤيد سنغافورة على الدوام الاقتراح بحظر استنساخ البشر لأغراض التكاثر فحسب، ولكننا مضينا قدما وأصدرنا تشريعاتنا الخاصة لحظر استنساخ البشر لأغراض التكاثر ولتنظيم الصارم لجميع الأنشطة التي قد تنجم عن استنساخ البشر لأغراض التكاثر.

وبغية دعم الجهود القيمة لإجراء البحوث، عكفت سنغافورة على إنشاء إطار قانوني وأخلاقي سليم للبحوث المتعلقة بالخلايا الجذعية. وأرسي أساس ذلك الإطار في شكل المبادئ التوجيهية الأخلاقية الوطنية التي أصدرتها لجنة سنغافورة الاستشارية لأخلاقيات علم الأحياء، التي تشمل

ونود أن نوضح مرة أخرى أن القرار المتخذ لن يؤثر على السياسة الداخلية لليابان بشأن استنساخ البشر. وستمضي اليابان قدما في إجراء البحوث المتعلقة بالاستنساخ العلاجي بشروط صارمة، بينما تراعي الكرامة البشرية مراعاة كاملة.

السيد ليون (البرازيل) (تكلم بالانكليزية): يشعر وفدي بالأسف لعدم التوصل إلى توافق في الآراء على اعتماد الإعلان السياسي الذي صوتت الجمعية العامة عليه من فورها. وبدلا من محاولة التقريب بين الآراء المختلفة بشأن مسألة معقدة، هي استنساخ البشر، فإن الإعلان لم يبرز سوى الانقسامات الشديدة في المجتمع الدولي بشأن المسألة. كما يشعر وفدي بالأسف لأن اللجنة السادسة انحرفت عن ولايتها الأصلية لفرض حظر على استنساخ البشر لأغراض التكاثر.

إن البرازيل تشدد تقليديا على ضرورة حماية الحياة البشرية والكرامة البشرية، ويتسق تصويتنا المعارض للإعلان السياسي مع ذلك الموقف. والنص الذي اعتمد من فوره لا يتضمن لغة تحظى بتأييد وفدي، نظرا للمعرفة العملية الناشئة بشأن استنساخ البشر. وبالإضافة إلى ذلك، ذكرت البرازيل دائما انه ينبغي التوصل إلى أي إعلان سياسي، بوصفه صكا غير ملزم، بتوافق الآراء.

السيد مينون (سنغافورة) (تكلم بالانكليزية): لقد صوتت سنغافورة معارضة لهذا القرار لأنه، في رأينا، لا يستوعب الآراء المتنوعة التي أعرب عنها بشأن هذه المسألة الهامة.

قبل أربعة أعوام، اتخذت الجمعية العامة القرار الذي يؤيد المبادرة السامية التي قدمتها فرنسا وألمانيا لبدء العمل بشأن وضع اتفاقية دولية لحظر استنساخ البشر لأغراض التكاثر. وكان هناك حينئذ - وما زال يوجد

بلادي أن يعلن أن بولندا تعارض معارضة تامة وشديدة الاستنساخ البشري للأجنة لأغراض التكاثر. ولا تسمح بولندا بإمكانية إجراء بحوث علمية في مجال الاستنساخ البشري للخلايا الجذعية للأجنة إلا لأغراض حماية حياة البشر أو لحماية البشر من أمراض خطيرة.

وترى بولندا أنه لا يجوز السماح باستخدام الخلايا الجذعية للأجنة البشرية، بما في ذلك الأغراض التي ذكرتها، إلا بعد الوفاء بالشروط التالية: أن يتم الحصول على الخلايا الجذعية وسلالات الخلايا الجذعية من مصادر موثوق بها وموثقة؛ وأن تكون الأجنة البشرية المستخدمة في الحصول على الخلايا الجذعية أو لاستحداث سلالات خلايا جذعية عبارة عن خلايا زائدة عن العدد المطلوب، أي أجنة استحدثت أثناء عمليات تخصيب خارج الجسم الحي تستهدف بدء عملية حمل ولكن تحقيق الهدف المذكور انتهى؛ وأن يكون مانحو الأجنة قد أعربوا كتابة وبجرية لا لبس فيها عن رغبتهم في أن تستخدم أجتهم على نحو معين؛ وأن يستبعد المانحون الذين لا يفصحون عن شخصياتهم، والمانحون الذين يصرون على كتمان بياناتهم الشخصية، بما في ذلك بياناتهم الوراثية؛ وألا يكون المانحون للأجنة البشرية قد حصلوا على منافع مادية أو عينية أو قدمت لهم وعود بذلك.

وإذا لم يتم الوفاء بأي من هذه الشروط فإن بولندا تعارض أي نوع من أنواع استخدام الخلايا الجذعية للأجنة.

السيد مكنغو (جنوب أفريقيا) (تكلم بالانكليزية):
امتنعنا عن التصويت على إعلان الأمم المتحدة بشأن استنساخ البشر ونغتنم هذه الفرصة لنعلل تصويتنا.

نحن ممتنون للجهود التي بذلها رئيس اللجنة السادسة لكفالة اتفاق وجهات النظر المختلفة في المناقشة بشأن استنساخ البشر على صياغة توفيقية. ونعقد أن الصياغة التي

أعضاؤها ممثلين عن العديد من المجموعات العرقية والدينية في سنغافورة. وتعالج المبادئ التوجيهية للجنة، في جملة أمور، الاستخدام الأخلاقي للبشر وضرورة مراعاة الكرامة البشرية في إجراء البحوث، وخاصة ضرورة ضمان عدم استغلال النساء في أي محاولة لتوسيع المعرفة العلمية وتطبيقها. ونشرت المبادئ التوجيهية، واعتمدها المستشفيات ومعاهد البحوث. وتعتزم سنغافورة توطيد الامتثال للمبادئ التوجيهية بجعلها إلزامية من خلال تشريعات ستصدر في المستقبل القريب.

السيد سيف (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالانكليزية):
ترحب الولايات المتحدة باعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن استنساخ البشر. وقد عللنا موقفنا بشأن مشروع القرار أثناء نظر اللجنة السادسة في البند. وبما يتفق مع التوصية الواردة في الفقرة ٧٦ من المرفق الخامس للنظام الداخلي للجمعية العامة وممارسته، لن نكرر ذلك البيان في الجلسة العامة. ويرد النص الكامل لتعليق تصويت الولايات المتحدة في موقع بعثة الولايات المتحدة على شبكة الإنترنت.

السيد زمان (بولندا) (تكلم بالانكليزية):
أود أن أعلن موقف حكومة بولندا فيما يتعلق بإعلان الأمم المتحدة بشأن استنساخ البشر.

ينص الإعلان على أن جميع الدول الأعضاء

”مدعوة إلى حظر جميع أشكال استنساخ البشر بقدر ما تتنافى مع الكرامة البشرية وحماية الحياة الإنسانية“ (القرار ٢٨٠/٥٩).

وذلك هو الموقف الذي ينبغي للمجتمع الدولي بأسره أن يعتمد اعتماداً لا لبس فيه. ونتيجة لذلك، قرر الوفد البولندي التصويت مؤيداً للإعلان.

وفي الوقت نفسه، ونتيجة للشكوك التي أعرب عنها أثناء المناقشة والمتعلقة بتفسير بعض أحكام الإعلان، يود وفد

والاستنساخ لأغراض علاجية. وذلك الموقف مسجل في تشريعاتنا الوطنية، التي تحظر شكلي الاستنساخ كليهما.

وطوال هذه العملية، ظلت أولوية النرويج الإسهام في وضع صك فعال ملزم قانونا في شكل اتفاقية بشأن استنساخ البشر. لكننا واصلنا إبداء استعدادنا للموافقة على الاقتراحات من أجل إعلان بشأن استنساخ البشر بشرط أن يعتمد ذلك الإعلان بتوافق الآراء. وللأسف، لم نتمكن من أن نرى مزايا إعلان سياسي غير ملزم تم اعتماده بالتصويت، فهذا النص لن يكون تعبيرا عن إرادة المجتمع العالمي بأسره. ولذلك شعرنا أنه يتعين علينا أن نصوت معارضين للإعلان.

السيد ستاغو أوغرتا (كوستاريكا) (تكلم بالإسبانية): يمثل اعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن استنساخ البشر هذا الصباح خطوة تاريخية في جهود المجتمع الدولي الرامية إلى تعزيز حقوق الإنسان وكفالة احترام الكرامة البشرية في جميع الظروف. والواقع أن الإعلان الجديد، بنداؤه لجميع الدول يحظر جميع أشكال استنساخ البشر، يشجع المجتمع العلمي على المضي قدما في تطوير العلم بحزم، مع المراعاة الدائمة للحاجة إلى الاحترام التام للكرامة البشرية والقيم المتأصلة للحياة البشرية.

لقد جاء اعتماد النص نتيجة عملية مفاوضات مطولة قدمت فيها جميع الأطراف تنازلات. وللأسف أنه ثبت في نهاية المطاف أن من المستحيل التوصل إلى توافق في الآراء لأن مجموعة صغيرة من الوفود رفضت كل إشارة إلى الحياة البشرية في مشروع الإعلان. بل إن من المثير للدهشة ومما يؤسف له أن تعترض وفود معينة، في مطلع القرن الحادي والعشرين، على نص ينادي الدول بأن تحمي الحياة البشرية على نحو ملائم. وفي الأساس، كان رفضها للنص اعترافا بأن الاستنساخ "العلاجي"، وهو مصطلح أطلق بدون دقة، يتطلب خلق حياة بشرية جديدة لغرض محدد وهو تدميرها لأغراض البحث العلمي.

تم التوصل إليها في الإعلان الذي اعتمدتوا غامضة عمدا بحيث لا تؤثر على مواقف من لا يريد مواصلة الأبحاث في الاستنساخ العلاجي، بينما تسمح في الوقت نفسه، للذين يريدون منع جميع أنواع استنساخ البشر، بأن يفعلوا ذلك في ولاياتهم الوطنية.

وعلى الرغم من أن جنوب أفريقيا كانت تفضل صياغة أوضح بكثير تسمح بوضوح بالاستنساخ العلاجي، نضل متحفظين على آراء من كانوا لا يستطيعون الموافقة على مثل هذه الصياغة. ومن أجل ذلك، امتنعنا عن التصويت على الإعلان.

إن جنوب أفريقيا تعارض استنساخ البشر لأغراض التكاثر. وستواصل إخضاع الاستنساخ العلاجي لقيود صارمة. ونرى أن الأبحاث في مجال الاستنساخ العلاجي تهدف إلى حماية حياة البشر ولذلك لا تتعارض مع الإعلان الذي اعتمد قبل قليل.

السيد لورين (كندا) (تكلم بالفرنسية): إن موقف كندا إزاء الاستنساخ واضح. فجميع أنواع استنساخ البشر، لأي غرض من الأغراض وبأي أسلوب كان، محظورة في كندا وفقا للقانون المتعلق بالإنجاب بالوسائل الاصطناعية. وعلى الرغم من أن عناصر معينة في الإعلان تتماشى مع القانون الوطني الكندي، مثل حظر الاستنساخ لأغراض التكاثر، فإن غموض صيغة الإعلان يمكن أن يؤدي إلى ظهور شواغل قانونية وسياسية. ومع ذلك، يمثل الإعلان خطوة إضافية صوب اعتماد نهج عالمي بحق من أجل تنظيم استنساخ البشر. وإن تصويت كندا بمعارضة القرار، بالصيغة المقدم بها، لا ينتقص بأي حال من التزامها على الصعيد الدولي ولا من تشريعاتها الوطنية التي تحظر جميع أشكال الاستنساخ.

السيد لوفلد (النرويج) (تكلم بالانكليزية): تعارض الحكومة النرويجية كلا من استنساخ البشر لأغراض التكاثر

ولذلك صوتت فرنسا معارضة مشروع الإعلان. ونأسف لعدم قدرة الجمعية على بعث رسالة عالمية بشأن هذا الموضوع البالغ الأهمية. غير أن فرنسا لا تزال مصممة على الإسهام في التقدم المتعلق بمسائل التقنية البيولوجية وحقوق الإنسان. وحاولنا الاضطلاع بدور فعال تأييدا لإبرام صك بشأن المعايير العالمية المتصلة بالتقنية البيولوجية.

السيد إسونغ (نيجيريا) (تكلم بالانكليزية): لقد ظل الوفد النيجيري دائما يؤيد الإعلان؛ إذ لا بديل عنه في هذه المرحلة. ولا يزال موقف نيجيريا بشأن الموضوع واضحا جدا، وهو أن الحياة البشرية مقدسة. ولا يمكن مطلقا أن يكون هناك سبب أو عذر قوي بما فيه الكفاية لانتهاك ذلك المبدأ. وقد أنشئت الأمم المتحدة في الأساس لوقف جميع الأعمال التي تنتهك قداسة وكرامة الحياة البشرية - بما في ذلك تطبيق العلم والتكنولوجيا لأغراض شخصية. إنها حقا مفارقة غير معقولة أن يلجأ دعاة استنساخ البشر لأغراض علاجية إلى تدمير الحياة البشرية أو التضحية بها - لأن الجنين البشري حياة بشرية، وكائن بشري في مراحل تكوينه - لإنقاذ حياة كائن آخر.

إنها حقيقة في نيجيريا، وفي بقية أفريقيا، بل في جميع أرجاء العالم وفي جميع الثقافات، أن الأهمية العليا لقداسة وكرامة الحياة البشرية لا تؤخذ باستخفاف. وأقوى رغبة للأجيال الأكبر سنا أن ترى، بفخر، الأجيال الأصغر تنمو لتحمل المسؤولية عن شؤون الجماعة. واستنساخ البشر لأغراض علاجية يسعى إلى عكس ذلك النظام الطبيعي للأشياء. إنه يقودنا إلى قتل وتدمير الأطفال في مراحل تكوين الحياة لفائدة أناس آخرين، وفي أغلب الأحيان هم آباء وأمهات ومسنون كادت دورة حياتهم أن تنتهي.

ختاما، يود الوفد النيجيري أن يشدد مرة أخرى على أن استنساخ البشر أمر غير أخلاقي واعتداء مباشر على

ويجب أن أشدد في ذلك السياق على أن الإعلان الذي اعتمدتوا يسعى إلى تعزيز تقدم العلم في إطار واضح للمعايير الأخلاقية والقانونية. وهو بذلك يسمح بالأبحاث بشأن الخلايا الجذعية من البالغين والأجنة ويشجع عليها، وقد حققت تلك الأبحاث بالفعل نتائج إيجابية عديدة من دون إثارة أي قضايا أخلاقية تتعلق بالاستنساخ.

وبالإضافة إلى ذلك، استمعنا باهتمام إلى الوفود التي قللت من شأن قيمة الإعلان الجديد. لقد حصل النص على تأييد أغلبية المجتمع الدولي وتأييد الجمعية العامة. واليوم، بينما نسعى إلى تعزيز وتنشيط هذه الهيئة، يجب أن نقر، على الرغم من اختلافاتنا، بالسلطة المعنوية والسياسية لتوصياتها.

أخيرا، أود أن أعتنم هذه الفرصة لأشكر جميع الوفود، من جميع القارات وجميع الاعتقادات، التي أيدتنا بشدة عبر السنوات الثلاث السابقة في هذا الجهد الذي طال انتظاره لحماية كرامة الحياة البشرية.

السيدة كوليت (فرنسا) (تكلمت بالفرنسية): تعرب فرنسا عن أسفها لفشل المحاولات الرامية إلى التوصل إلى اتفاق بشأن هذا البند. ونحن مقتنعون بأنه يوجد توافق آراء واضح مؤيد لمنع استنساخ البشر لأغراض التناسل. غير أن المناقشة التي جرت خلال السنوات الثلاث الماضية أبرزت خلافات أساسية بين الدول فيما يتعلق بالاستنساخ لأغراض العلاج وبحوث الأجنة. وتلك الخلافات هي السبب في تقديم المبادرة الفرنسية - الألمانية.

ولا يزال بلدي مقتنعا بأنه، نظرا للتجارب الخطيرة التي تشكل اعتداء على الكرامة الإنسانية، من الضروري الاستعجال بمنع استنساخ البشر لأغراض التكاثر. ولكننا لا نستطيع تأييد المحاولات الرامية إلى اعتبار أن جميع أشكال الاستنساخ سواء. والتشريع المقيد جدا الذي اعتمدهنا مؤخرا يهيئ لوجود نظم منفصلة لمختلف أنواع الاستنساخ والبحث.

عن حماية قداسة الحياة البشرية. ولذلك ترحب أوغندا
باعتتماد الإعلان الذي جاء في حينه.

السيد بيرسمان (هولندا) (تكلم بالانكليزية): صوتت
هولندا معارضة مشروع الإعلان بشأن استنساخ البشر لأنه
يمكن أن يفسر كدعوة إلى الحظر التام لجميع أشكال
استنساخ البشر. ونحن، إذ ندرك تماما المسائل الأخلاقية التي
ينطوي عليها هذا الأمر، لا يمكننا ببساطة أن نمضي إلى ذلك
المدى ولن نمضي. وبحوث الاستنساخ العلاجي يمكن أن
تفتح آفاقاً هامة لتقدم الطب كانت ستبقى مغلقة لولاها.
ولذلك، نرى أن ثمة ضرورة لوضع تشريعات رقابية
وصارمة، ولكن لا حاجة إلى فرض حظر شامل.

والإعلان الذي صوتنا عليه اليوم هو بيان سياسي
غير ملزم. ومع كل تأييدنا لوضع اتفاقية لمنع استنساخ البشر
لأغراض التكاثر، انطلاقاً من مناقشة هذه القضية طوال أربع
سنوات في اللجنة السادسة، فقد خلصنا، مع الأسف، إلى أن
القضية لم تنتهياً بعد لأن توضع لها القواعد على وجه
الاستعجال.

السيد أبجي (إثيوبيا) (تكلم بالانكليزية): لقد
صوتت إثيوبيا لصالح إعلان الأمم المتحدة بشأن استنساخ
البشر، الذي اعتمد منذ قليل. ونعتقد أن هذا الإعلان
سيوجه رسالة واضحة ضد البحوث اللاأخلاقية واللاإنسانية
وضد الباحثين الذين ينتقصون من قيمة الحياة البشرية
ويتخذونها مادة للتجارب. ونأمل أن تنتصر القيمة الأخلاقية
والقانونية لهذا الإعلان لحماية الحياة البشرية على الأصوات
الرافضة للإعلان. كما يحدونا الأمل في أن يوجه ما قد
يكرس من التمويل والبحث في مجال استنساخ البشر إلى
البحوث الرامية إلى إيجاد علاجات لإنقاذ ملايين الأرواح
التي تقضى في البلدان النامية نتيجة لأمراض فيروس نقص
المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا، كما ورد في
الفقرة (و) من الإعلان الذي اعتمد للتو.

الكرامة الإنسانية. إنه من الخطأ أخلاقياً ومن الاعتداء على
الكرامة الإنسانية خلق كائنات بشرية ثم تدميرها بغرض
وحيد هو دعم رفاه أفراد بشريين آخرين. إن ذلك يعطي
الانطباع بأن حياة بعض البشر أهم من حياة بشر آخرين.
ولهذا السبب، بينما ترحب نيجيريا بالإعلان، فإنه لا يسعها
إلا أن تعتبره خطوة نحو اتفاقية شاملة بشأن الحظر الكامل
لاستنساخ البشر. ولذلك يحث الوفد النيجيري كل الدول
الأعضاء في الأمم المتحدة على ترك خلافاتها بشأن هذا
الموضوع جانبا والعمل معا نحو اعتماد هذا الصك العالمي.

السيد لوباتش (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية):
إن موضوع الاستنساخ ينطوي على مسائل علمية وأخلاقية
معقدة. ونحن قد ظللنا دائما نؤيد التوصل إلى حل يتوافق
الآراء لهذه المسألة. ومما يؤسفنا كثيرا، أن الجمعية العامة
لم تستطع تحقيق التوافق في الآراء والوحدة بشأن هذه
المسألة. وقد صوت الاتحاد الأوروبي مؤيدا مشروع القرار
المعروض علينا اليوم، مستهديا بضرورة بعث رسالة واضحة
إلى المجتمع الدولي بعدم جواز استنساخ البشر. وفي ذلك
السياق، نعتقد أن الإعلان الذي اعتمد يقيم توازنا حقيقيا
بين السماح باستنساخ البشر ومنعه. فوفقا للإعلان، ستعتمد
الدول تشريعات مناسبة تمنع استنساخ البشر لأغراض
التكاثر، ولكنها تسمح، في الإطار القانوني المناسب، بإجراء
الاستنساخ لأغراض علاجية.

السيد كاتونغي (أوغندا) (تكلم بالانكليزية):
صوتت أوغندا مؤيدة مشروع الإعلان بشأن استنساخ البشر
لأننا، كدولة، نعارض بشدة جميع أشكال الاستنساخ التي
تنطوي على تدمير الخلايا الجذعية الجنينية وتذهب باحترام
الكرامة البشرية وحمايتها. وصياغة الإعلان تعبر عن قيم
وأخلاق الشعب الأوغندي وهي متسقة مع أعلى قوانيننا،
على نحو ما تضمنها دستور أوغندا وفي التشريعات المحلية
الأخرى ذات الصلة. وهي متسقة أيضا مع مسؤولية البشر

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في احتتام نظرها في البند ١٥٠ من جدول الأعمال؟
تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): بذلك تكون الجمعية قد اختتمت نظرها في كل تقارير اللجنة السادسة.

اليوم الدولي للمرأة

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): أخيراً، أود أن أتوجه بخالص التهنية إلى كل النساء بمناسبة اليوم الدولي للمرأة، وأخص بالتهنية زميلاتي، وعضوات الوفود وكل النساء العاملات في الأمانة العامة وفي هيئات الأمم المتحدة الأخرى.
رفعت الجلسة الساعة ١١/١٥.

السيد الأخضر (الجمهورية العربية الليبية) (تكلم بالانكليزية): يسر وفدي حقاً أن نغتني هذه الفرصة لتهنئة المجتمع الدولي على اعتماده لإعلان الأمم المتحدة بشأن استنساخ البشر. فهذه خطوة إلى الأمام نحو اتفاقية يتم وضعها في المستقبل لحظر استنساخ البشر بجميع أشكاله. ويعتقد بلدي أن هذا الإعلان نقطة انطلاق نحو اتخاذ خطوات كبيرة لحماية كرامة الإنسان ومنع انتهاكها تحت أي تأويلات كانت. وإننا نؤمن إيماناً قوياً بأنه ينبغي لنا ألا ندمر الحياة البشرية من أجل البعض من البشر.

إن بلدي يؤيد هذا الإعلان. وقد صوتنا لصالحه أملاً في أن نتمكن، بوصفنا مجتمعاً دولياً، من وضع اتفاقية في المستقبل توقف كل أشكال استنساخ البشر إلى الأبد.